

فصل

ويتصل⁽⁸⁸⁰⁾ بهذا الفصل الكلام في الطرق⁽⁸⁸¹⁾.

والطرق إختلاف الشيوخ في حكاية المذهب، وهي مختصة بالأصحاب والشيوخ.

قال في التوضيح: الطريق عبارة عن شيخ أو شيوخ يرون المذهب كله على ما نقلوه، فهي عبارة عن إختلاف الشيوخ في كيفية نقل المذهب، هل هو [قول واحد]⁽⁸⁸²⁾ أو على قولين أو أكثر؟ والأولى الجمع بين الطرق ما أمكن، والطريق التي فيها زيادة راجحة على غيرها؛ لأن الجميع ثقات، وحاصل دعوى النافي⁽⁸⁸³⁾ شهادة على نفي.

الفصل الرابع عشر في قوله ثالثها

من قاعدة المؤلف [أنه]⁽⁸⁸⁴⁾ ينبه على الأقوال الثلاثة أو الروايات الثلاثة بقوله ثالثها، وذلك إذا كانت الأقوال إذا جمعت فهمت / بالطريق التي^[1/30] قررها⁽⁸⁸⁵⁾ كما سنذكره، فإن كانت لا تفهم إذا جمعت فإنه يبينها، كقوله في مصرف الزكاة⁽⁸⁸⁶⁾: «فإن كانوا قرابة لا تلزمه وليسوا في عياله فثلاثة: الجواز، والكراهة، والاستحباب». وكقوله في الزكاة أيضاً⁽⁸⁸⁷⁾: «وإلا فثلاثة: كالعرض، ويتحرى، ويراعي الأكثر». وهذا⁽⁸⁸⁸⁾ كثير في الكتاب.

(880) في (ت): ويتحصل، وفي (ح): وينفصل.

(881) في (ح): الطريق.

(882) ساقطة من (ح).

(883) في (ت): النفي.

(884) ساقطة من (ت).

(885) عبارة ت: بالطبيعة التي قررها، وعبارة (ح): بالطريقة التي قررنا.

(886) انظر جامع الأمهات ورقة 41 (ب).

(887) انظر جامع الأمهات ورقة 33 (ب).

(888) في (ت): وهكذا.